

محاضرة 11: الصفة المشبهة باسم الفاعل

1-تعريفها: تصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي اللازم ومن غير الثلاثي، للدلالة على اتصاف الذات بالحدث على وجه الثبوت والدوام في كل الأزمنة. ومثال ذلك: كريم، شريف، حَسَنٌ، بخيل، قبيحٌ طاهر، من الثلاثي.

ومستقيم الاخلاق، منطلق اللسان، معتدل القامة من غير الثلاثي.

-وقد سُميت صفة مشبهة لأنها تشبه اسم الفاعل من حيث الدلالة على الحدث وصاحبه، ومن حيث قابليتها للتأنيث والتذكير والتثنية والجمع كاسم الفاعل.

2-صوغها:

أ-صوغها من الثلاثي: غالبا ما تصاغ الصفة المشبهة من الثلاثي من الفعل على وزن (فَعِلَ وَفَعَلْ) اللّازمين فالأول غالبه الادواء الباطنة والعيوب الظاهرة والحلى والثاني غالبه الغرائز.
-ويصاغ أقل من ذلك من وزن (فَعَلْ) الذي بمعنى فاعل ولم يكن بوزنه، مثل سيّد وميّت من ساد ومات وهي على وزن فَعِلَ.

الاوزان المشهورة فيها: وقد حصرها العلماء في اثني عشر وزنا وهي:

- 1- أفْعَلْ: الذي مؤنثه فعلاء مثل: أحمر حمراء.
- 2- فعْلان: مؤنثه فعلى مثل: عطشان عطشى.
- 3- فَعَلْ: حَسَنٌ وبَطَلٌ.
- 4- فُعْلٌ: جُنُبٌ وهو قليل.
- 5- فُعال: سُجاع، فُرات.
- 6- فَعَال: جَبَان، امرأة خَصَان أي عفيفة.
- 7- فَعْلٌ: سَبَطٌ، ضَخْمٌ.
- 8- فِعْلٌ: صِفْرٌ، مِلْحٌ.
- 9- فُعْلٌ: حُرٌّ، صُلْبٌ.
- 10- فَعِلٌ: فَرِحٌ، نَجِسٌ.
- 11- فاعِلٌ: صَاحِبٌ، طَاهِرٌ.
- 12- فَعِيلٌ: بَخِيلٌ، كَرِيمٌ ويشترك وزن فاعل وفعيل في بناء واحد مثل: ماجد ومجيد، نابه

ونبيه.

ب-صوغه من غير الثلاثي: يصاغ قياسا على وزن فاعل كاسم الفاعل وذلك إذا أُريدَ به الثبوت كمعتدل القامة، منطلق اللسان، ويتم التفريق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل بالدلالة التي يؤديانها فإن دلّت على التّجَدّد فهي اسم فاعل وإن دلّت على الثبوت فهي صفة مشبهة. مثل: حسن حاسن، فرح فارح، ضيق ضائق.

3- الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة:

الصفة المشبهة	اسم الفاعل
-تدل على الثبات والدوام -تصاغ من الفعل اللازم فقط -يجوز إضافتها إلى فاعلها مثل: حسنٌ وجهه، حسنَ الوجه، كريم خلقه، كريم الخلق -قواعد صياغتها غالبية لا قياسية	-يدل على الحدوث والتجدد -يصاغ من الفعل التام اللازم والمتعدي -لا يجوز إضافته إلى فاعله مثل: زيدٌ ضربَ عمرا قواعد صياغته قياسية مطردة